

اقرأ في هذا العدد:

- اجتماع السلطة والفصائل في القاهرة لا يخدم قضية فلسطين! ... ٢
- المشكلة الحدودية بين باكستان وأفغانستان ومعالجة الإسلام لها ... ٢
- تداعيات إلغاء قانون (حجة المعقولة) على كيان يهود ... ٣
- ملوية حرب السودان من المستفيد؟ ... ٤
- قناة المغاربة الفضائية ووصفة استحالة التغيير!! (الجزء الثاني الأخير) ... ٤

f/alraiah.net

@ht_alrayah

/AlraiahNet

/alraiah.ht

/alraiahnews

info@alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٢ من محرم ١٤٤٥هـ الموافق ٩ آب/أغسطس ٢٠٢٣ م

تغيير رئيس حكومة تونس وبقي النظام خطرا جاثما

أشرف رئيس تونس قيس سعيد مساء الثلاثاء ٢٠٢٣/٨/١٠ بقصر قرطاج على موكب أداء أحمد الحشاني اليمين رئيسا للحكومة. يأتي ذلك إثر إقالة نجله بوند التي كانت ترأس عاشر حكومة في تونس بعد الثورة وثالث حكومة في عهد قيس سعيد، بعد حكومتي الفخاخ والمشيشي. وازاء هذا التغيير الشكلي لرأس الحكومة وتكرر جريمة القسم على كتاب الله تطبيق العلمانية، جلى بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تونس للراي العام النقاط التالية:

أولاً: إن محاولة إشغال الناس بإقالة المسؤولين (بدءاً بالولاة وانتهاء برؤساء الحكومات) ونسب الفضل إليهم من أجل امتصاص الغضب الشعبي المتنامي تجاه السياسات الرسمية للدولة هو أسلوب قديم فاشل، لم ينجح في التغطية على جرائم هذا الحكم، وفي ذلك مغالطة وصراف للناس عن حقيقة المقدمتها جريمة تطبيق الرأسمالية وإقصاء الإسلام من الحكم والتشريع.

ثانياً: إن الحديث عن استحالة العودة إلى الوراء هي محاولة لإيهام الناس أن أزمة الحكم في تونس تكمن حصراً وفسراً في حكام ما قبل ٢٥ تموز/يوليو وأن حلها يكون بإزاحتهم والحيلولة دون رجوعهم للأزمة من كونها أزمة نظام فاسد لا يصلح لرعاية شؤون الناس، لا فرق في ذلك بين ما قبل ٢٥ تموز/يوليو وما بعده، ومع ذلك فعين الشعلان لا تغطي بالغرير، وحقيقة الأنظمة الوظيفية لا يطمسها دجل السياسة والحكام، فمن يحاسب الرئيس على إقراره السابقة وهو من عين الفخاخ والمشيشي ويودون؛ ولين التغيير إذا بقي هذا النظام الرأسمالي الديمقراطي الفاسد خطراً جاثماً على صدورنا؟

ثالثاً: إن هذا التغيير الحكومي الذي يريد النظام من خلاله تجديد أنفاسه، وإيهام الناس بأن الحكومة الجديدة ستجنيح فيما فشلت فيه الحكومات السابقة، ليس في الحقيقة سوى تغيير النظام لجلده بعد أن تفاقمت الأزمات وتراكمت في العدة الأخيرة. فهل جاءت هذه الحكومة في إطار تقاسم الأدوار مع سابقتها والسير في ماراتون جديد للتفاوض مع صندوق النقد الدولي بعدما استكملت حكومة بوند مهمتها في تقيح قانون المؤسسات والمنشآت العمومية ورفع الدعم تدريجياً عن المحروقات وما ترتب عليه من ارتفاع مطرد في الأسعار؟ وهل يراد للحكومة الجديدة أن تتولى مهمة إتمام التعديل المطلوب لبرنامج "الإصلاح" المزعوم ووضعه على طاولة المفاوضات مع هذا الصندوق، عسى أن تحظى بموافقة على قرض الـ ١,٩ مليار دولار؟ وهل صار قدر لها الشعب أن تتولى شأنه حكومات تحت الطلب لا تخدم إلا أجنحة الاستعمار ومصاصي دمائه، يرأسها موظفون يرمى بهم دون تردد بمجرد انتهاء صلاحيتهم؟!

خاتماً، مرة أخرى نقول لأهلنا في بلد الزبوتنة، إنه لا سبيل للخروج من دوامة الرأسمالية وجحيم العلمانية إلا بتبني الإسلام كاملاً للحياة والمجتمع والدولة، وإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، وكيف لمن رضي بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبياً ورسولاً أن يقبل بحكم من أقسموا بأغلب الأيمان على تطبيق النظام الجمهوري العلماني والسير في ركاب الرأسمالية الجائرة بكل أمانة وإخلاص؛ وأين هؤلاء من أمانة الاستخلاف في الأرض؟



إن المسلمين جميعاً يعانون صنوف العذاب بسبب الحكام العملاء، وإن سياسة تمزيق العمق التي تتبناها بريطانيا تارة وأمريكا تارة أخرى حسب مصالحهما تزيد الأمة ضعفاً وشتاتاً، ويحاولون أن يظهروا للناس أن الحل بتمزيقهم، وهم بهذا كمن يرسم الرغيف لجائع! فالعراق والسودان وإندونيسيا شاهدة على نار هذه الحول، علاوة على مخالفتها الحكم الشرعي الذي يفرض توحيد الأمة.

جولة أردوغان الخليجية

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته



السؤال: نشرت (الإمارات اليوم) على موقعها في ٢٥ تموز/يوليو ٢٠٢٣: (وصف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجولة التي قام بها، الأسبوع الماضي، إلى ٣ دول خليجية بـ"النجاحة والمثمرة للغاية". وفي خطاب متلفز، مساء الاثنين، أشار أردوغان إلى أن الجولة التي قام بها مع وفد كبير من عمال الأعمال إلى الخليج شكلت "خطوة مهمة جداً" في مجال السياسة الخارجية، وكان الرئيس التركي قد زار المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة في ١٧-١٩ تموز/يوليو ٢٠٢٣، ورافقه فيها أكثر من ٢٠٠ رجل أعمال وشخصيات مهمة.. فما الغرض من هذه الزيارة مع أن دول الخليج تختلف عن تركيا من حيث العلاقات السياسية الدولية؛ أم أن الزيارة لدواع اقتصادية خاصة مع التضخم الملاحظ في وضع الاقتصاد التركي الحالي؛ ولكم الشكر والتقدير.

الجواب: حتى يتبين الجواب على هذه التساؤلات نتعرض الأمور التالية:

١- تأتي هذه الزيارة التي رافقه فيها أكثر من ٢٠٠ رجل أعمال وشخصيات مهمة، في وقت كانت فيه تركيا تعاني من أزمة اقتصادية وتسجيل معدلات التضخم مستويات قياسية وكانت الليرة التركية تنفذ قيمتها باستمرار، ولذلك برزت القضايا الاقتصادية في هذه الزيارة، كما تم توقيع ١٨ اتفاقية وبيان مشترك في العديد من المجالات من الاستثمار إلى الصناعة ومن الدفاع إلى الصحة ومن الطاقة المتجددة إلى صناعة الفضاء خلال هذه الزيارة، وتم توقيع صفقة بقيمة ٥٠,٧ مليار دولار بين تركيا والإمارات العربية المتحدة.

٢- تعاني تركيا من أزمة اقتصادية والأسعار في ارتفاع مستمر، وبحسب الأرقام الرسمية فإن التضخم في تركيا يحوم حول ٤٠ في المائة لكن وفقاً لأرقام غير رسمية، فقد تجاوز ١٠٠ مستوى. (تراجم التضخم في تركيا في حزيران/يونيو مسجلاً ٢٨,٢٪ على أساس سنوي في أدنى مستوى له منذ ١٨ شهراً، وفق ما أظهرت بيانات رسمية نشرت اليوم الأربعاء، وبحسب مجموعة أبحاث التضخم "مستقلة"، فقد ارتفع معدل التضخم على أساس سنوي، ارتفع إلى ١٠٨,٥٪... الجزيرة مباشر، ٢٠٢٣/٧/٠٥)

٣- ضخ البنك المركزي التركي مبلغاً كبيراً من الدولارات في السوق من أجل الحفاظ على الدولار عند مستويات معينة قبل انتخابات أيار/مايو ٢٠٢٣، ما أدى إلى تراجع كبير في احتياطات العملة الأجنبية لدى البنك المركزي التركي، وتجاوز سعر الدولار الذي كان عند مستوى ١٩,٩٠ في انتخابات ٢٨ أيار/مايو ٢٦ الآن. وبذلك تجاوز انخفاض قيمة الليرة مقابل الدولار ٢٨ في المائة منذ بداية العام.

..... للتمتع على الصفحة ٢

حزب التحرير/ ولاية تونس

يتوجه بوفد لوزارة الاقتصاد والتخطيط

قال بيان صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس إنه في صبيحة يوم الجمعة ٢٠٢٣/٨/٠٤ قام وفد من حزب التحرير في ولاية تونس، يضم كلا من رئيس المكتب السياسي الأستاذ عبد الرؤوف العامري ورئيس لجنة الاتصالات المركزية الأستاذ ياسين بن يحيى وعضو لجنة الاتصالات المركزية الأستاذ حبيب المديني، بطلب مقابلة مع وزير الاقتصاد والتخطيط سمير سعيد على إثر ما صرح به خلال جلسة عامة بالبرلمان الجمعة ٢٨ تموز/يوليو ٢٠٢٣ من وجود خلل من الناحية الاقتصادية الكلية لتونس وهو ما يستدعي الذهاب إلى "الإصلاحات" لأنها صارت ضرورية ويجب تعميمها، مضيفاً أن الحكومة بدأت في تنفيذ هذه الإصلاحات والاشتغال عليها منذ مدة، حيث قال الوزير سعيد "إن صندوق النقد الدولي يبقى الخيار الأول والمقنع لتونس إلى حد هذه الساعة، ولا يوجد بديل عنه، داعياً من لديه خيار بديل إلى الكشف عنه والصدق به لمناقشته وإذا كان مقنعاً فسيكون أول من يغير رأيه". وقد صرح الأستاذ عبد الرؤوف العامري إثر التوجه إلى وزارة الاقتصاد والتخطيط "أن تصريح الوزير سعيد عن صندوق النقد الدولي ومشقته، حرصاً من الحزب على طرح الحلول الجديدة. وأكد الأستاذ العامري قائلاً: "إن صندوق النقد الدولي الآن هو بصدد الإجهاد على ما تبقى من سيادة بلادنا والمتعلقة خاصة باقتصادها". وأضاف البيان: كما بين أن الوفد توجه لوزير الاقتصاد والتخطيط مرفوقاً ببيان المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس في الغرض وكتيب بعنوان "١٠ حلول اقتصادية إسلامية تغنيان عن الاقتراض من صندوق النقد الدولي ومشقته"، حرصاً من الحزب على تقديم جدارة الأحكام الشرعية في معالجة الأزمة الاقتصادية بل كافة مشاكلنا، باعتبارها أحكاماً منبثقة عن عقيدتنا بوصفنا مسلمين، خارج دائرة الحلول الترقبية الرأسمالية المفلسة التي طالما نفذت في بلادنا إلا وزادت من تكريس الهيمنة الاستعمارية. وختاماً قال البيان الصحفي: وفي انتظار مقابلة السيد الوزير فإننا في المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية تونس نؤكد على جدية الحزب في تقديم الحلول الشرعية للخروج بالبلاد من الأزمات المتتالية التي أن أوان حلها جذرياً عبر تطبيق الإسلام بأحكامه ومعالجته في جميع مناحي الحياة.

كلمة العدد

الدول الاسكندنافية وحرق المصحف الشريف

من إصدارات أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته

السؤال: نشرت الجزيرة على موقعها في ٢٠٢٣/٧/٢١: (أحرق شخصان نسخة من المصحف الشريف أمام البرلمان السويدي في ستوكهولم بعدما منحتم الشرطة إذناً بتنظيم الحدث في حين نددت منظمة التعاون الإسلامي خلال اجتماع طارئ عبر الفيديو باستمرار تلك الإساءات في السويد والدنمارك.. وكما سلوان موميكا وسلوان نجم على المصحف، ثم قاما بإحراقه على غرار ما فعلاه حزيران ٢٠٢٣). فهل هذه الأعمال ذاتية من قدهم على الإسلام والمسلمين أم وراء هذه الأعمال الشنيعة خبايا سياسية؟

الجواب: إن الدول الكافرة والسياسيين فيها وأجهزة مخابراتها تكسدي في جبناتها أحقاداً ثقيلة وتنفت سموها في كل جانب ضد المسلمين.. ولكن الوقوف على تلك الأحقاد وتطورها وتميزها من منطقة لمنطقة في بلدان الكفر يلزمه الكثير من التفاصيل التي لا بد من وعيها ومن وعي المكائد السياسية والمخابراتية التي تحاك ضد المسلمين، وهذه التفاصيل كما يلي:

١- إن تاريخ الدول الاسكندنافية وتشكيل العقلية السياسية فيها كان محكوماً بأمرين: الأول أنها دول أوروبية خاصة، فهي دول في أقصى شمال أوروبا فكانت تستعمر في البلدان المحيطة بها فقط في فترة "الفايكنج" التي امتدت من القرن الثامن وحتى الحادي عشر الميلادي، وكانت هذه هي الفترة الذهبية للشعوب الاسكندنافية قبل بروز القوى العظمى في أوروبا، ولما برزت بريطانيا كقوة عظمى في شمال غرب أوروبا، وروسيا في شرق القارة، وألمانيا في وسطها، فقد أصبحت هذه البلدان كالكسك الصغير أمام الجيتان، فزاد النفوذ البريطاني في الترويج المجاورة لها، وزاد نفوذ روسيا في فنلندا المجاورة لها، فيما زاد نفوذ ألمانيا في الدنمارك المحاذية لها. وأما السويد المختبئة وسط البلدان الاسكندنافية فقد تمكنت من الحفاظ على بعض الاستقلالية وبناء جيش معتبر فكانت أقل البلدان الاسكندنافية تبعية للدول العظمى، لكن لأن بريطانيا هي أقوى الدول الكبرى في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية فكان طبيعياً أن يكون لها النفوذ الأكبر في عموم البلدان الاسكندنافية، وأقمت روسيا وألمانيا عن النفوذ الفاعل المؤثر هناك.

٢- ونتيجة للموقع الجغرافي للدول الاسكندنافية البعيد عن العالم الإسلامي فهي لم تكن ضمن الدول الأوروبية التي استعمرت في العالم الإسلامي واحتكت بالمسلمين بعد هدم الدولة العثمانية، هذا مع استثناءات صغيرة خاصة بالدنمارك، لذلك فإن هذه الدول قد نأت بنسبها بشكل كبير عن حالة هذه الدول بين المسلمين والدول الأوروبية كون الأخيرة هي المستعمرة في بلاد المسلمين، وهذا ما يفسر أن هجرات المسلمين الأخيرة كالعراقيين والسوريين والصوماليين كانت ملحوظة بكثيرها إلى هذه البلدان الوديع، واستقبلت هذه الدول، خاصة السويد، المهاجرين المسلمين بحفاوة ملحوظة ما جعلها الوجهة المفضلة لهجرة المسلمين الفارين من بلادهم. ولكن هذا لم يستمر طويلاً خاصة بعد أن أخذ نمط الحياة للمسلمين بعضاًته ونقائته يؤثر في السويد وهذه البلدان الاسكندنافية، بل وأوروبا

..... للتمتع على الصفحة ٢



مقالات
مصرية

اجتماع السلطة والفصائل في القاهرة لا يخدم قضية فلسطين!

بقلم: الدكتور إبراهيم التيمي*



"الانقلاب وما جره علينا من انقسام بغضب نكبة جديدة أصابت شعبنا وقضيتنا ويجب إنهاؤه فوراً، وإعادة الأمور إلى نصابها الصحيح في إطار دولة واحدة ونظام وقانون وسلاح شرعي واحد ويجب دعم المقاومة الشعبية السلمية، (كونها) الأسلوب الأمثل لمواصلة نضالنا وتحقيق أهدافنا الوطنية في هذه المرحلة"، بهذه العبارات من رئيس السلطة يمكن الوقوف على نقاط الاختلاف التي يبرازها وتجاوزها ونقاط الالتقاء التي يبراز أن يبني عليها بين الفصائل في اجتماعها الذي عقد في القاهرة.

وقبل الخوض في تفاصيل الاجتماع يجب الوقوف على بعض الأمور المهمة التي تظهر الغاية الرئيسية من عقد، ومنها الجملة التي دعت له وتوقيت الاجتماع والجهة التي احتضنته والجهة التي مهدت لإنجاحه، وبالرجوع قليلاً نجد أن الاجتماع جاء بدعوة من رئيس السلطة محمود عباس وذلك مباشرة بعد اقتحام يهود مدينة جنين ومخيمها، وقد لاقت تلك الدعوة ترحيباً من النظام المصري الذي استضاف الاجتماع وعمل على إتمامه، بينما ساعده النظام التركي على ذلك بجمعه الفصائل ورئيس السلطة قبل ذهابهم إلى القاهرة، وبالنظر إلى هذه المعطيات نجد أن هذا الاجتماع جاء في سياق محلي وإقليمي منضبط بسياسة خارجية تخضع لإملاءات أمريكا أو تتواءم معها وتستأمنها في توجهاتها المتعلقة بملف الشرق الأوسط وقضية فلسطين. وأمريكا منذ تسلم حكومة نتنياهو للحكم وعملها على تاجيع الأوضاع بشكل أصبح يندرج تحتها، وهي تعمل على منع تفجر الأحداث والضغط على كيان يهود لخفض التصعيد ومنع انهيار السلطة وتحريك الأنظمة الإقليمية لمساعدتها على القيام بعملها في منع الأعمال التي تستهدف كيان يهود من خلال الضغط على الفصائل للتوقف عن دعم ردود الأفعال على جرائم كيان يهود التي لا تتوقف خاصة في الضفة الغربية.

ويؤكد هذا التوجه لمنع تفجر الأحداث ما صرح به رئيس السلطة، حيث أكد على التمسك بمنهج المقاومة الشعبية السلمية كخيار الأمثل للوصول إلى الدولة والاستقلال، وكذلك رفض السلطة إطلاق سلاح المعتقلين من حركة الجهاد الإسلامي رغم تهديدها بمقاطعة الاجتماع وهو ما حصل، بل إن السلطة صعدت من أعمالها في جنين ونابلس، ويمكن ملاحظة مدى تأثير الأنظمة الإقليمية والاجتماعات التي ترعاها في ضبط الفصائل وإبعادها عن المشهد ومساعدة السلطة في ضبط الشارع المتلهم بفعل الجرائم التي لا تتوقف خاصة في ظل حكومة قومية ثوراتية تسابق الزمن في تنفيذ مخططاتها المتعلقة بالقدس والمسجد الأقصى والضفة، ورئيس حكومة

يقال للحفاظ على اختلافه ومنعه من التفكك بارتكاب مزيد من الجرائم، وهو ما يستدعي التوجه للمرافعة الأكثر انضباطاً بل انصياعاً في امتصاص ما يحدث ومنع تفجر الأحداث وهي السلطة بشكل مباشر والفصائل من خلال الأنظمة وعلى رأسها نظام السيسي.

وبالإيمان إلى ما تضمنه الاجتماع والقضايا الأخرى والتي تناولها والتي تمثل نقاط الالتقاء وخلاف بين الفصائل والسلطة كما أشرنا في بداية المقال نجد أنها مواضيع مكررة مع كل لقاء، وهي الانتخابات الرئاسية والتشريعية وتشكيل مجلس وطني جديد وملف غزة ووحدة السلاح والسلطة وتطوير منظمة التحرير، وقد نص البيان الختامي على تشكيل لجنة لمتابعة تلك القضايا والملفات بهدف إنهاء الانقسام

المشكلة الحدودية بين باكستان وأفغانستان ومعالجة الإسلام لها

بقلم: المهندس معز - ولاية باكستان

من الواضح أن القيادة العسكرية والسياسية الباكستانية عالق في مأزق بسبب الوضع على حدودها الغربية مع أفغانستان، وقد أرجع الغرب سبب الأزمة الأمنية إلى تخلي باكستان عن الرؤية الاستراتيجية الأمريكية للمنطقة، وقد أخطأوا، حيث إنهم لم يقدروا المسلمين حق قدرهم، ولم يدركوا نجاعة أحكام الإسلام في معالجة الأزمات، والتي بدون تنفيذها ستظل باكستان وأفغانستان في خطر.

الرؤية الاستراتيجية: أعلنت أمريكا والهند عن شراكة أمنية ترمي إلى جعل الهند مركزاً صناعياً، وفي المقابل شجعت أمريكا باكستان على الانخراط في عمليات داخلية لمحاربة الإسلام. إن رؤية الهند ليست رؤية هندية بل أمريكية، وسياسة باكستان في المنطقة هي بتعليمات أمريكية، وقد كان مشرف مضيلاً في ادعائه بأن الرؤية الاستراتيجية لمنطقة أفغانستان وباكستان يجب أن تكون علمية ويجب ألا تنفصل عن رؤية القوى الخارجية؛ لأن تبعية باكستان للغرب مقابل

"التسمية" هي التي دفرت نفوذ باكستان الاستراتيجي واقتصادها، وهي التي جعلت الجغرافيا السياسية لمنطقة الحدود الأفغانية-الباكستانية تتأرجح بتنافس القوى العظمى ونفوذها في المنطقة، بين روسيا وبريطانيا أولاً، ثم بين الاتحاد السوفيتي وأمريكا، ومن ثم اكتساح السياسة الأمريكية للبلاد الإسلامية. باكستان في مواجهة مقاتلي البشتون:

باكستان في مواجهة مقاتلي البشتون: أمرت أمريكا باكستان بمنع البشتون في مناطق القبائل من القتال في أفغانستان وإيقاف دعمهم لطالبان ضد أمريكا، كما أصدرت أوامر بإبش حملة على الجماعات المقاتلة في الهند، نتج عنها اشتباك بين قبائل البشتون وباكستان، أجز الجيش الباكستاني على الانتقال إلى المناطق القبلية وإقامة المعسكرات هناك، وكرد فعل مباشر على ذلك، تشكلت حركة طالبان باكستان بقيادة بيت الله محسود عام ٢٠٠٧م.

تسبب الاقتتال بين الجيش الباكستاني ومقاتلي البشتون بتدمير الهيكل المجتمعي والسلطوي في منطقة القبائل، وتم الضغط على القبائل وقامتها لاختيار أحد الجانبين في الصراع، إما باكستان أو المقاتلين، وقد أفسدت الاشتباكات الترتيبات الأمنية في المنطقة، فقديمًا كانت سياسة باكستان للحفاظ على الأمن على الحدود الغربية هي السماح للقبائل الحدودية بالتحرك عبر خط دوران وبحمل السلاح واستخدامه كقوات أمن حدودية تدعمها استخباراتياً ولوجستياً، لكن بعد تدمير تلك البنية الأمنية، نشب خلاف بين باكستان ومقاتلي البشتون حول الهيكل

الأمني الجديد، أدى إلى اقتتال الطرفين. السياسة المتعلقة بالمناطق القبلية والحزام القبلي:

يهدف الجيش الباكستاني إلى الحفاظ على وجود دائم له في مناطق القبائل، وقد أمرت أمريكا باكستان بإدارة حركة طالبان الأفغانية وحكومتها، ولتنفيذ هذا الأمر تعتبر باكستان أنه من الحمضي أن يكون لها وجود أكثر نشاطاً في المناطق القبلية من خلال المعسكرات وقوات حفظ أمن قوية، وحكام باكستان ينظرون إلى المناطق القبلية والمشكلة الأفغانية باعتبارها فرصة لنيل رضا الموقف الدولي، ويرون في العمليات والحملات العسكرية المضادة فرصة للحصول على مكاسب جيوسياسية من أمريكا والغرب، خلال السبعينات والثمانينات، كانت المؤسسة العسكرية الباكستانية قلقة للغاية من القدرات الدفاعية للهند، خاصة بعد هزيمتها عام ١٩٧١م والتجربة النووية الهندية في أيار/مايو ١٩٧٤م، وامتد هذا القلق إلى أفغانستان، فأصبح أحد أهداف القيادة العسكرية الباكستانية هو إبقاء النفوذ الهندي خارج أفغانستان واستغلال أفغانستان كساحة خلفية استراتيجية. بذلك يتضح لنا كيف تبنت القيادة العسكرية الباكستانية وجهة النظر الغربية في حل الأزمة السياسية.

لا يمكن لدولة علمانية غير شرعية كسب تأييد المسلمين: إن طبيعة النظام في باكستان وشرعيته تحتل نقاشات واسعة النطاق في باكستان، وتدور في لبها عما إن كان ينبغي أن تكون باكستان دولة علمانية أو إسلامية. لقد أدى رفض قبائل البشتون تحالف باكستان مع أمريكا وسياساتها الخارجية المنحازة للقوى الغربية، إلى صدام بين باكستان والقبائل، فكانت الجماعات البشتونية المقاتلة تمرداً فعلياً ضد سياسة باكستان الخارجية. إن احتكار باكستان الكامل للعنف ومطالبه القبائل بقبول هذا الاحتكار، يتعارض مع خمسين عاماً من سياساتها الخاصة بمنح القبائل

حكماً ذاتياً وحق حمل السلاح وتأمين أراضيها، وهذا التغيير المفاجئ في موقف باكستان اعتبرته القبائل - وهي محقة - نتيجة تدخلات أجنبية. خلال الحرب على الإسلام، وبتشجيع من أمريكا، أعيدت هيكلة النظام الباكستاني بأكمله، حيث أقيمت مؤسسات لمكافحة الإرهاب، مثل محاكم مكافحة الإرهاب، والهيئة الوطنية لمكافحة الإرهاب، وتم تغيير العقيدة العسكرية للجيش، وأحداث تعديلات في المدارس الدينية والمنهج التعليمية، وإنشاء وحدات شرطة خاصة، ومحاكم عسكرية، وصياغة خطة العمل الوطنية، لتصير باكستان دولة يراها الكثيرون في المناطق القبلية دولة قمعية وغير شرعية. أدى صعود حركة (بشتون تحفظ) إلى توجيه غضب قبائل البشتون نحو النشاط السياسي غير المادي للتعبير عن استيائهم من سياسات الجيش في المنطقة، وبالتالي أصبح يُنظر إلى مطالب باكستان بوجود سلطة لها في المنطقة على أنها مطالب لدولة غير شرعية تسبب نفوذها وسلطتها على مناطق القبائل لإجبارها على الخضوع، إن قبائل البشتون تحب الإسلام وتحب الجهاد، لذلك تنظر إلى باكستان على أنها دولة علمانية غير إسلامية، متحالفة مع أمريكا عدوة الإسلام والمسلمين، ولذلك رفض المسلمون الإعلان لها. واقع طالبان الأفغانية:

لا تقدم حركة طالبان الأفغانية دعماً حقيقياً لحركة طالبان باكستان، لكنها ترفض استهداف قواعدها في أفغانستان، ومن وجهة نظرنا، إذا لم تنجح باكستان مع أمريكا في سحق التشدد في المناطق الحدودية، فإنها كذلك لن تنجح في مثل هذا المعنى، فطالبان الأفغانية لا تملك القدرة على القيام بعمليات عسكرية واسعة النطاق ضد الجماعات المسلحة في المناطق الحدودية، كما تعتقد أن شرعيتها الجهادية ستقتصر إذا تحركت ضد إخوانها المجاهدين، وستفقد ثقة أعضائها بها إذا قامت بمهاجمة قواعد طالبان باكستان في أفغانستان.

تعرضت الحكومة الأفغانية تحت حكم طالبان لموجة من التفجيرات تبناها تنظيم الدولة الإسلامية في خراسان، لذلك فهي تتشكي من أن أية عملية ضد حركة طالبان باكستان قد تشجع بالفعل عناصرها على الانضمام إلى تنظيم الدولة في خراسان، أو تفهم إلى توجيه أسلحتهم إلى النظام في كابول، بالتالي إذا لم يتم التعامل معهم بحكمة، فإن تعديدهم التشدد في شرق أفغانستان من وجهة نظرنا، يمكن أن يتحول إلى جبهة مناهضة لها.

تريد حركة طالبان الأفغانية تطويع الحدود بين باكستان وأفغانستان، لكن وجود حركة طالبان باكستان في المناطق الحدودية والعمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الباكستاني ضدها هناك، سيجعل هدف طالبان الأفغانية في جعل خط دوران حداً ناعماً أكثر صعوبة، وهذا هو السبب الذي يجعلها ترغب في مساعدة باكستان على الحد من تهديد طالبان باكستان دون أن يعود ذلك عليها بالضرر، ويرون أن أفضل طريقة لذلك هي تسهيل المفاوضات بين نظام باكستان وطالبان باكستان، وقد حاول بالفعل للتوسط فيها، ولكنها لم تسفر عن نتائج مهمة.

معالجة الإسلام: إن الاقتتال بين المسلمين ذنب عظيم، قال سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ يُضَلِّمْ فُؤُومًا مُّتَعَمِدًا فَجَزَاءُ مِنْهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾، وقال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَقَدَّسَ الْمُسْلِمَانِ بِسُفْهِمَا فَالْقَاتِلُ وَالْمُقْتُولُ فِي النَّارِ»، قيل يا رسول الله هَذَا الْقَاتِلُ مِمَّا بَالَ الْمُقْتُولُ فَأَجَابَهُمْ: «لَنْ يَكُنْ خَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ». إنها الخلافة الراشدة على منهاج النبوة هي وحدها التي تستنمض الأمن والازدهار على طول حدود باكستان الغربية، وستلغي خط دوران، وتدير القبائل الحدودية سياسياً وتضمها تحت وحدة إدارية واحدة، فالمسلمون على جانبي خط دوران إخوة، وجزء لا يتجزأ من الأمة الإسلامية، ولا يجوز تجزئة شعوبهم بحدود مصطنعة.

ستحشد الخلافة الراشدة مقاتلي القبائل والجيش معاً كقوة واحدة مفاصلة ضد الكفار، وسولة باكستان وأفغانستان وآسيا الوسطى في الدولة واحدة، وتوحد مواردهم لإنفاقها على رعاية الدولة كلها، وهذا سيحل الأزمة الاقتصادية ويقضي على الفقر المستشري هناك، ولذلك يجب على جيش باكستان إعطاء النضرة لحدود التحرير لإقامتها خلافة راشدة على منهاج النبوة لتخليص باكستان وأفغانستان من هذا الصراع المدمر ■



تتمة: جولة أردوغان الخليجية

الاستراتيجية التركية مستوى منخفض غير مسبق جديد عند ٢٦,١٠ مقابل الدولار في وقت مبكر من الثلاثاء بعد أن قال مسؤول ومصرفيون إن البنك المركزي توقف عن استخدام احتياطاته لدعم العملة. واستقرت الليرة العالمة عند سعر ٢٦,٠٥ وتكون بهذا قد نزلت بأكثر من ٢٨ بالمئة منذ بداية العام... عربي ٢١/٢٧/٢٠٢٣

٤- لذلك وضع أردوغان آملا كبيرة من حيث الاستثمار والتمويل في مواجهة ضيق الميزانية والتضخم المزمن وضعف الليرة التركية. (في التحليل الوارد في بلومبرج ذكر أن أردوغان يحاول تحسين العلاقات مع الدول الغنية بالنفط في العالم العربي من أجل سد فجوة المستثمرين الغربيين الذين يتجنبون الاستثمار في البلاد بسبب السياسات الاقتصادية غير التقليدية... ٢١/٢٧/٢٠٢٣ (https://apostom.com)

٥- ولتسهيل العلاقات مع الخليج فقد تم تعيين محمد شيمشك، وله علاقات جيدة مع المستثمرين في بريطانيا والخليج والى أقل سابقا، تم تعيينه وزيرا للمالية بعد انتخابات ٢٨ أيار/مايو ٢٠٢٣. وهو قد أكمل درجة الماجستير في جامعة إكستر في إنجلترا بمنحة دراسية من بنك إيتي وعمل كبير اقتصادي واستراتيجي ومدير في السعودية والمنظمات الدولية في لندن... فتعيينه كوزير للمالية يهدف إلى سحب الأموال من أوروبا وتقليل الانقراض البريطاني لتركيا. لهذا قام محمد شيمشك في حزيران/يونيو بزيارة المملكة العربية السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة وعقد محمد شيمشك، المعروف في الأوساط المالية في إنجلترا وعمل في مؤسسات مالية، اجتماعات رفيعة المستوى في السعودية وقطر والإمارات العربية المتحدة. (في الشهر الماضي قام نائب الرئيس جودت يلماز ووزير الخزانة والمالية محمد شيمشك ومحافظ البنك المركزي حفيظ غاي إركان بزيارة دول الخليج وقِيموا "فرص التعاون الاقتصادي". وتشير التقديرات إلى أن هذه الزيارات التي تقوم بها إدارة الاقتصاد تهدف إلى إرساء الأساس للاتفاقيات التي سيتم إبرامها في جولة أردوغان الخليجية... ٢١/٢٧/٢٠٢٣ (https://www.indyturk.com)

أردوغان بعد تمهيد الطريق الاقتصادي لها.

٦- تواجه تجربة مدفوعات متعددة للديون في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل. وعليها أن تجد موارد خارجية قبل تشرين الثاني/نوفمبر حتى تتمكن من

تداعيات إلغاء قانون (حجة المعقولة) على كيان يهود

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

صادق الكنيست (المجلس التشريعي) في كيان يهود على إلغاء ما يُسمى بقانون حجة المعقولة بتصويت كانت نتيجته أربعة وستين صوتاً مقابل صفر من الأصوات للمعارضة التي قاطعت عملية التصويت احتجاجاً على طرح هذا القانون المتعلق بتغييرات في الجهاز القضائي على التصويت، علماً بأن الكنيست مؤلف من مائة وعشرين مقعداً.

ومعنى حجة المعقولة عندهم هو منح قضاة المحكمة العليا صلاحية النظر في قرارات الحكومة والكنيست وإبطائها أو تمريرها بناءً على موافقتها أو عدم موافقتها للصالح العام.

وبمعنى آخر فإن ضابط إبطال القرارات أو تمريرها هو ما يراه قضاة المحكمة العليا وفقاً لأهلامهم وأمزجتهم، فلا توجد قواعد دستورية ثابتة تعتبر مرجعاً لهم في اتخاذ قراراتهم القضائية الفعمة سوى رؤيتهم الشخصية بأنها تتوافق مع الصالح العام أو تعارض معه.

وكلمة المعقولة في القانون جاءت من لفظ المعقول، أي ما يُعقل، وما يوافق العقل، والعقول التي تعدد المسئلة القضائية في عقول قضاة المحكمة العليا وليست عقول غيرهم من المشرعين أو النواب أو السياسيين، وهذا ما يمنح القضاة صلاحية عليا تجعل السلطة القضائية فوق السلطتين الأخريين وهما التنفيذية والتشريعية.

ويعتقد زعماء المعارضة أن هذه الصلاحيات الكبيرة للسلطة القضائية جعلها تقوم بدور الفوازن بين السلطات وهو الأمر الذي سارت عليه دولة يهود منذ تأسيسها، وأن سحب هذه الصلاحية منها سيحولها إلى ما يشبه الدول الدكتاتورية، بينما ترى الحكومة وداعموها من اليمينيين أن هذه الصلاحية المطلقة ومن أهم هذه الإصلاحات إلغاء قانون حجة المعقولة هذا، وأن إلغاءه لا يعتبر منبأ بالديمقراطية بل هو متوافق معها تماماً.

وبإلغاء هذا القانون تستطيع الحكومة تمرير القوانين بدون إزعاج من المحكمة العليا، كما تستطيع القيام بتعيينات وزراء وموظفين كبار في الدولة من دون اعتراض المحكمة عليهم، كما اعترضت على تعيين الوزير العربي درعي ما اضطره للاستقالة.

وتجادل المعارضة بأن إلغاء قانون المعقولة يجرم الجمهور من معرفة القوانين التي تمررها الكنيست وذلك لعدم وجود اعتراض من المحكمة عليها بسبب عدم سماع المواطن بها، والذي كان يعتمد عليها في إشعارها والسماع بها.

وقامت المعارضة باحتجاجات واسعة واندلعت المظاهرات والواجبات ضد الحكومة، وضغطت بكل قواها لمنع الحكومة من عرض القانون على التصويت لكن الحكومة ثبتت على موقفها، وصممت

جمعة "إجرامكم بإطلاق المبتغين يا صبيان التحالف"

تواصل حراك المطالبة بإطلاق المعتقلين وسببنا قرار الثورة

وفقاً لنشرة أخبار الجمعة ٢٠٢٣/٨/٤ من إذاعة حزب التحرير في ولاية سوريا فقد تواصلت منذ ثلاثة أشهر الفعاليات الشعبية المستمرة، ضمن الحراك الثوري المتواصل في ريفي حلب وإدلب، وذلك عقب حملة اعتقالات واسعة شنتها مخابرات ما تسمى هيئة تحرير الشام، طالت الصاعدين بالحق من مدنيين وعسكريين وعشرات من شباب حزب التحرير، وتخللها انتهاكات واسعة واقتحامات للبيوت وكشف للحمرات، حيث خرجت الخميس، مظاهرات عدة بريف إدلب الشمالي، وأخرى بريف حلب الغربي والشمالي ومطالب المتظاهرين بإطلاق المعتقلين، واستعادة قرار الثورة، ورفض التطبيع مع النظام المجرم، وشدوا على سلمية الحراك واستمراره حتى تحقيق كافة المطالب، رغم إجرام اللدني المرتبطين وخاصة في ظل التوتر الحاصل بين تكتلهما وبين صبيان التحالف".

تتمة كلمة العدد: الدول الإسكندنافية وحرق المصحف الشريف

"لكن على نطاق واسع، نواصل تشجيع المجر وترتيا على التصديق على بروتوكول انضمام السويد دون تأخير حتى تتمكن من التحريج بالسويد في الحلف في أقرب وقت ممكن... نعتقد أن السويد أوفت بالتزاماتها بموجب اتفاقية المذكرة الثلاثية التي تم الاتفاق عليها مع فنلندا وتركيا على هامش قمة مدريد العام الماضي... CNN عربية، ٢٩/٦/٢٠٢٣.

٥- وبالتدقيق نجد أن هذه الموجة من العمليات الأثمة لحرق المصحف المطهر هي بالدرجة الأولى من باب الحد الإجرامي على الإسلام والمسلمين. وهي كذلك تهدف إلى التثويش على عملية دخول السويد للئات عبر استفزاز تركيا، ولعل من خطط لهذه الأفعال يعلم بأن تركيا ستفاد في نهاية المطاف خلف الرغبات الأمريكية القاضية بضم السويد للئات وجعل ذلك خسارة استراتيجية أخرى لروسيا بسبب حربها على أوكرانيا، وتنفيذاً لهذه الرغبات فيسبب وافق الرئيس التركي أردوغان بإجالة مسألة انضمام السويد للئات للبرلمان التركي، أي موافقة على ضمها، وذلك أثناء انعقاد قمة الناتو في ليتوانيا ٢٠٢٣/٧/١١. ولا يستبعد أن يكون لبيان يهود يد فيما حصل من وجهين، الأول هو أن اللاجئ العراقي المقيم في السويد الذي أحرق المصحف الشريف هو من عملاء الموساد (أعلنت وزارة الاستخبارات الإيرانية مساء اليوم الاثنين أنها حصلت على معلومات مؤتومة تؤكد أن سلوان موسيكا الذي حرق المصحف في السويد على علاقة عمالة بالموساد الإسرائيلي.. وأضافت الوزارة الإيرانية في بيانها المنشور على

التركية على سمع وبصر السلطة السويدية؛ الثاني: أن أشد عمليات الاستفزاز قام بها نصراني متطرف من أصول عراقية، وقام خلالها بأعمال شديدة الاستفزاز من تمرير صحف المصحف المطهر ورثله ووضع شحم الخنزير عليه قبل حرقه أمام مسجد في فورة خروج المصلين من صلاة عيد الأضحى المبارك ٢٠٢٢، ثم توالى بعد ذلك عمليات حرق المصحف على شكل حملة في السويد والدنمارك بأسماء زائفة من حرية التعبير؛ وكان في هاتين النقطتين إشارة إلى أن غير السويديين هم من يقوم بهما، وليس السويدي، وأن فقرة في الدستور السويدي تستغل لأجل ذلك لتفريز الدولة وهي تدين هذه الأعمال ولكنها تعلن أنها لا يمكنها منعها بحجة حرية الرأي التي ينص عليها الدستور...

٤- وما يجب ملاحظته أن هذه الأعمال كانت موجهة بشكل خاص لتركيا، فالعملية الأولى كانت أمام سفارتها، ثم جرى حرق علمها بجانب حرق المصحف المطهر، وهي جانب في ردة فعل أمريكا ما يشير إلى المقصود من هذه الأعمال: (وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية رد على سؤال جاء خلال المخلص يومي للوزارة: "اسمحوا لي أن أقول شيئين... وهذا ليس شيئاً لم نسمعوا نقوله من قبل... لقد قلنا باستمرار إن حرق النصوص الدينية أمر غير محترم ومؤذ، وما قد يكون قانونياً بالتأكيد ليس مناسباً بالضرورة... ولذا ساعد حكومة السويد وسلطات إنفاذ القانون المحلية تتحدث على وجه التحديد أو أكثر عن هذا الحادث بالذات". وتابع قائلاً في رده:

مئوية حرب السودان من المستفيد؟

بقلم: الأستاذ سليمان الديسي (أبو عابد) - ولاية السودان

يقفلون ذلك تنفيذاً لأمر أمريكا، لأنها لا تريد منتصراً في هذه الحرب، كما صرح بذلك كبير المفاوضين السودانيين في ٧ تموز/يوليو ٢٠٢٣ قائلاً: "إن الدبلوماسيين الأمريكيين يعملون بجد، وأن واشنطن لن تتخلي عن محاولة التوصل لهذبة دائمة في السودان". فأمرها تريدها هذبة دائمة، وليس الحسم. أيضاً ما ذكرته المتحدثة الأمريكية: "إن الدبلوماسية هي الحل في السودان وليس القتال".

نعم، فهناك مكاسب مبدئية وسياسية تكسبها أمريكا من إشغالها لهذه الحرب العنيفة اللعينة، منها:

١- إنهك الجيش، وقوات الدعم السريع معاً، أي إضعاف القبة العسكرية في السودان، وهو هدف استراتيجي مهم للولايات المتحدة، لأن الجيش في السودان في مرتبة ٤٨ عالمياً، ويمتلك من أقوى المحاربيين في العالم بشجاعة رجاله، وبسالته في الحروب، لذلك، فلا بد من إضعافه، ليصبح السودان دولة ضعيفة منهوكة، يسهل تقسيمها، ومن ثم ابتلاعها.

٢- إنهاء الجيش في السودان بالكامل، لأنها تعتمد على قادته في السيطرة على البلاد، فهي تعتبره مكاناً صالحاً، وأرضاً خصبة لتلتقط فيه صيداً سميناً من بعض ضباطه وتفرغهم ليصبحوا عملاء، يتولون زمام الحكم في السودان لتحقيق مصالحها.

٣- القضاء على قوات الدعم السريع التي أنشأتها: أولاً: بقاء قوات الدعم السريع في الخرطوم، لتكون فزاعة لعملاء بريطانيا (قوى الحرية والتغيير)، وعصا تلوح بها ضددهم في أي لحظة لإبعاد عملاء أوروبا عن سدة الحكم، رغم أن أمريكا تضع قوات الدعم السريع في سلة عملاء أوروبا، والقوى الحرة والتغيير ذرا لمراد في العيون، وإيهام العامة وتضليلهم وخداع السياسيين بأن الدعم السريع وقوى الحرية والتغيير هما في خندق واحد، ولكن الحقيقة عكس ذلك، وأن ما يحدث هو لعبة قدرة تديرها أمريكا.

ثانياً: تسليم قوات الدعم السريع إقليم دارفور للسيطرة عليه، فإن دنت سائحة الانفصال، فستكون هي المسيطرة، والمتحكمة فيه، والمتفوقة على الحركات المسلحة التابعة لأوروبا عسكرياً واقتصادياً، فهي تملك مناجم الذهب في جبل عامر.

٤- أن افتعال هذه الحرب أبعاد الاتفاق الإطاري، الذي كان يمكن عملاء بريطانيا من السيطرة على مقاليد الحكم، وبالتالي إبعادهم من طائفة التفاوض، فنتسرفد أمريكا بعملاتها لتكون كلمتها هي العليا في مقاليد الأمور في السودان.

٥- كما أكتسبت هذه الحرب قادة الجيش المرتبطين بأمريكا تأييداً شعبياً كبيراً، بعد أن فقدوه بفشلهم في إدارة شؤون البلاد في الفترة الماضية، والآن عاد التأييد الشعبي للجيش بكثافة، وعاد شعار "ثورة واحد شعب واحد" هو الطائفي.

٦- ممارسات النهب والسلب والاعتصاب والقتل للناس العزل وطردهم من منازلهم على يد قوات الدعم السريع، ستدفع الناس للقبول بأي حل يخرجهم من المرافق السريعة من المنازل والمستشفيات وغيرها من المرافق الخدمية، فأى حل يوقف هذه الأعمال الشنيعة سيجد قبولا لدى الناس، ولو كان هذا الحل هو انفصال دارفور، أو غيره من الأهداف التي تصب في مصلحة أمريكا.

وفي الختام: نقول لأهلنا في السودان، لا بد من الوعي التام على الأحداث التي تدور حولنا والنظر إليها بعين فاصحة واعية، وتحليل الأمور بشكل دقيق، والإطاحة بكل المؤامرات التي تحاك ببلادنا وبأمانتنا الإسلامية، فنحن أمة الحبيب المصطفى ﷺ، فخرى بنا أن ندرك الأمور على حقيقتها، وأن نعرف أن الكافر المستعمر هو الذي يحولك المؤامرات وينفذها العملاء، وليعلم الجميع أن لا حل لنا إلا بالرجوع إلى كتاب الله سبحانه وسنة رسول الله ﷺ، ولا عزة لنا إلا بالإسلام، فمهما ابتغينا العزة في غيره أدلنا الله

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بعداً يتضح جلياً أن المتصارعين يقتلون عشرات الآلاف من أبنائنا وتشريد أكثر من ثلاثة ملايين شخص من منازلهم وتعتيل مصالهم بتدمير الآلاف المصانع، ومئات المستشفيات وغيرها، الذي يقدر بعشرات المليارات من الدولارات، كل هذا وأطراف الصراع في غيمهم سادرون، فهم لا يعقلون ولا يعتبرون، بل ينفذون ما تمليه عليهم أمريكا، فهم لعبة في يدها. مع أن الجيش يستطيع جسم المعركة، كما صرح بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.

بذلك قادته، ووزير الخارجية السوداني، لكهنم لا بد من ترد.



قناة المغاربة الفضائية ووصفها استحالة التغيير!! (الجزء الثاني والأخير)

بقلم: الأستاذ صالح عبد الرحيم - الجزائر

إن ما تقوم به قناة المغاربة لا يقتصر على ما سبق، فقد انكشف هذه الأيام بعض أجنحتها إذ وفرت بشكل سافر منبراً لنفر من العلمانيين من منطقة القبائل (الأمازيغ)، ومن المرتبطين بفرنسا الاستعمارية خاصة، باسم الدفاع عن الحريات والديمقراطية وحقوق الإنسان، حيث احتضنتهم بالمال والمناصب في عواصم أوروبا وفوّرت لهم منبراً للترويج لفكرة المواطنة ومدنية الدولة وإبعاد الدين عن الشأن العام، والترويج للمطن لسمو حضارة الغرب ولنمط تفكير الغربيين والسلوب حياتهم، وللتسويق بشكل خاص لنظرتهم لمسألة الحكم ولمفهوم الدين والمجتمع واللغة والانتماء، ولا شأناً لخاصة لا علاقة له بأمر الدولة والمجتمع، إلا أن مثلاً أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

وقد تمحور أطروحات العلمانيين هذه وسخافاتهم تلك من مفاهيم مساقطة في نظر الإسلام ومن سموم قاتلة لأبناء الأمة وللأجيال، كإزراء الدين وتاريخ الأمة مثلًا أو التنكر للهوية أو جعل الدين مسألة فريضة

هدم الخلافة كان خسارة للبشرية جمعاء

إن هدم الخلافة على يد الاستعمار وعملائه كان جريمة كبرى وخسارة للبشرية جمعاء وبهدمها سقطت كل القيم الروحية والإنسانية والأخلاقية وسيطرت قيمة واحدة وهي القيمة المادية والنفعية والأثنية التي تمثل العمود الفقري للنظام الرأسمالي الجشع الذي هيمن وأصبح يحكم العالم، ولم يكتف القرب بتلك الجريمة بل عمل على تشويه حقيقة الخلافة بإظهارها أنها خلقة قتل وتغيير قطع للملوس وتفنن في التعديب، مستخدماً سيروياتهم تم إنتاجها في أروقة المخابرات وذلك لتعطيل عقل الشعوب لدولة الإسلام التي حكمت العالم ثلاثة عشر قرناً بالعدل والإحسان فكانت نموذجاً حضارياً ومدنياً جذب الشعوب والأمم في شتى مجالات الحياة، وكانت الدولة صخرة تحطم عليها أطامع المستعمرين، ومن ثم بدأ القرب شيئاً شيئاً يستشرق قرب قيام دولة الإسلام وأى سياساته الإجرامية رغم ما حققته من أهدام خبيثة إلا أنها لا تستطيع الحيولة دور نهضة المسلمين فبدأ يتخطب عبداً ويتناسل في عجمه على الإسلام، فتارة يهاجم ما يسميه الإسلام السياسي وحركاته وتارة يهاجم النبي عليه الصلاة والسلام، وتارة يهاجم ما بقي من أحكام مطبقة من النظام الاجتماعي، وتارة يهاجم العبادات، وتارة يهاجم الخمار، وتارة يهاجم المأذن، وكله تحت ذريعة حرية الرأي ومكافحة الإرهاب.